

المجلس (452) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول الامام مسلم الحاج القشيري النيسابوري رحمة الله تعالى في كتابه المسند الصحيح -
00:00:00

كتاب الفضائل قال حدثنا محمد بن مهران الرازى ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جمیعا عن الولید قال ابن مهران حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا الاوزاعی عن ابی عمار شداد انه -
00:00:20

سمع وائلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من -
00:00:40

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا الكتاب اللي هو كتاب الفضائل -
00:01:00

عقده الامام مسلم رحمة الله وعقد بعده كتابا سماه كتاب فضائل الصحابة وكتاب هذا الكتاب اللي هو كتاب الفضائل خاص بفضائل
الرسول صلى الله عليه وسلم وعدد من الانبياء. وعدد من الانبياء ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم -
00:01:20

من الفضائل يعني في هذا الموضوع وبأدأ من فظل اه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفه وذكر هذا الحديث عن رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى ان الله اصطفى كنانة -
00:01:40

الكنانة من ولد اسماعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بني هاشم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليه الصلاة والسلام خلاصة خلاصة عليه الصلاة والسلام. وهذا يعني هذا بيان لشرف النسب. هذا بيان في -
00:02:00

في في شرف نسبه صلى الله عليه وسلم وان الله اصطفى يعني من اصطفاه من ولد اسماعيل اصطفاه ولد اسماعيل واصطفى
من كنانة قريش قريشا واصطفى من قريش من بني هاشم واصطفاه صلى الله عليه وسلم من بني هاشم. وقريش -
00:02:20

ونسب الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اتفق على يعني ذكره وعده الى عدنان يعني هذا متفق عليه اتفق عليه النسابون الى عدنان
وما بعد عدنان مختلف فيه الى اسماعيل. عليه الصلاة والسلام. و -
00:02:40

الانبياء والاباء اباء الرسول صلى الله عليه وسلم الى عدنان عشرون. واحد وعشرون ابا اباء الرسول صلى الله
عليه وسلم الى عدنان واحد وعشرون ابا. ويعني -
00:03:00

هذا النسب الشريف يعني ذكره العلماء ومنهم البخاري ذكره في صحيحه وهذا النسب هو يعني اباء الرسول هو محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي -
00:03:20

ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن ابن الياس ابن مضى ابن نزار ابن معد ابن عدنان
عدنان هو الاب الحادي الابو الحادي والعشرون للرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول -
00:03:40

وكم اب قد على باب ذرا شرف حتى على برسول الله عدنان. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان عدنان يعني جاء وهو انتشر
صيته لكونه لكون رسل ينتسب اليه. لكون الرسول صلى الله عليه وسلم ينتسب اليه. وكم اب على قد -
00:04:00

وكم اب قد على باب ذرا شرف حتى علا برسول الله عدنان. وذلك ان بعض الاباء يعني لا يكون لهم ذكر ولكنهم يأتي ذكرهم في نسب

ابنائهم. فيقال فلان ابن فلان ابن فلان. ف يأتي نسب الاب او ذكر الاب في نسب الابن - 00:04:20
ان كان ذلك الاب ليس له يعني آآ معرفة وليس له شرف العلم وما الى ذلك وشرف المنزلة ولكنه يذكر تبعا فيقال فلان ابن فلان ويأتي في نسبه آآ وقريش - 00:04:40

ينتبون هم هم اولاد فهر ابن مالك اولاد فهر ابن مالك هؤلاء هم قريش. وفهر هو الاب الحادي من الرسول صلى الله عليه وسلم الاب الحادي عشر للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي تنتسب اليه قريش. فنسروا فهر ابن مالك - 00:05:00
ابن النضر ابن كنانة هم قريش. ولهذا يقول اسماعيل الكنانة واصطفى من كنانة قريشا. يعني اه اللي هو فهر ابن لمالك ابن النظر ابن كنانة. فهر ابن مالك ابن كنانة لان قريشا هو ابناوه. ابناء فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - 00:05:20
يعني اذا يعني آآ هذا هو او هذا هذا الحديث سيقول لبيان فضل آآ ساب الرسول صلى الله عليه وسلم وشرفه وانه آآ يعني آآ اشرف الحساب وآآ كما هو معلوم شرف النسب اذا كان معه - 00:05:40

شرف الایمان وشرف الدين يكون خيرا الى خير. واما اذا وجد شرف النسب وليس معه شرف الایمان وشرف الدين فان ذلك لا يفيد صاحبه كما قال عليه الصلاة والسلام وما بطا به نسبه ومن بطا به عمله لم يسع به نسبه من بطا به عمله عن دخوله - 00:06:00
الجنة ليس نسبه هو الذي يوسع به اليها. ولهذا يعني يكون يعني صاحب النسب يعني آآ يعني اذا كان يعني آآ عنده ايمان وعنده آآ خير فانه يعني خير الاخير. واما اذا لم يكن - 00:06:20
عنه يعني آآ الامام ولكن عنده يعني الكفر فان ذلك النسب لا يفيده. ولهذا اه يقول الشاعر لعمرو كما الانسان الا بدینه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب. فقد رفع - 00:06:40

سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب. الامر كما الانسان الا بدینه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الاسلام سلمان فارسه. وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب. ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقد وضعه الشرك. وهنا - 00:07:00
يعني صاحب نسب لكن ما ينفعه نسبه بدون الایمان نعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. نعم مصطفى كنانة من ولد اسماعيل. نعم. واصطفى قريش من كنانة. واستفاد قريشا من كنانة الذين هم اولاد فير. اولاد فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة. نعم.
واصطفى - 00:07:20

ومن قريشبني هاشم. نعم واصطفى من قريشبني هاشم. واصطفى واصطفى نعم قال حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي - 00:07:49
الاوذاعي هو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي. عن ابي عمار شداد. شداد ابن عبد الله القرشي. عن وسيلة ابن اصبع. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر. عن ابراهيم طهمان. قال حدثني - 00:08:09
سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان
يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان - 00:08:29

ثم ذكر هذا الحديث المتعلق يعني بما خصه الله به عليه الصلاة والسلام وان الله عزوجل وهو قبل ان يبعث جعل حجرا بمكة يسلم عليه. اذا مر به الرسول عليه السلام يقول السلام عليك يا محمد. السلام عليك يا محمد حجر - 00:08:49
الله عزوجل وجعله يعني يتكلم ويخاطب الرسول عليه السلام بالسلام عليه. قال الرسول عليه السلام اني اعرفه الان يعني وهذا يعني وهذا من من التوطئة لنبوته عليه الصلاة والسلام. كونه قبل ان يبعث يحصل له هذا الشيء. وان حجرا - 00:09:09
عليه وقد حصل يعني بعد بعثته يعني كون الذراع الذي مر بنا قريبا لانه لما سحر يعني نهش من هناك شهر هل كلمه الذراع وقال انه مسموم؟ الذراع نفسه يتكلم. فكف الرسول صلى الله عليه وسلم عن الأكل او عن استعماله يعني - 00:09:29
ذلك اللحم المسموم الذي سمت له سمته يعني تلك اليهودية. يعني فهذا من من انطلق يعني الجمام له عليه الصلاة والسلام وان الله تعالى جعله يتكلّم ف منه ما كان قبل - 00:09:53
ومنه ما كان بعد بعثته. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن ابي بكر عن إبراهيم لطهمان عن سماك ابن حرب عن جابر

ابن سمرة. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:10:13

حدثني الحكم بموسى ابو صالح قال حدثنا هقل ابن يعني ابن زياد عن الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني عبد الله ابن فروخ قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - 00:10:33

وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة. واول من ينشق عنه القبر. واول شافع اول مشفع ثم ذكر هذا الحديث الذي هو من فضائله وخصائصه عليه الصلاة والسلام حيث قال انا اول من انا اول انا سيد الناس - 00:10:53

يوم القيمة. انا سيد الناس يوم القيمة. هو عليه الصلاة والسلام سيد الناس في الدنيا والآخرة. سيدهم في الدنيا والآخرة. وانما خاصة يوم القيمة بالذكر لانه اليوم الذي يظهر فيه سؤدته على الجميع. يظهر فيه سعادته الجميع - 00:11:15

من اولهم الى اخرهم ولهذا جاء في الحديث الطويل الذي في الشفاعة اوله قال ان سيدنا الناس يوم القيمة ثم قال ان الناس يعني يعني اه يعني يكون لهم في المحسنة لهم يعني تغرب منهم الشمس ويعرفون - 00:11:35

العرق على تفاوت بينهم فيبحثون عن ما يشفعه الى ادم فيعتذر والى ابراهيم يعتذر والى موسى ويعتذر والى عيسى ويعتذر. ثم تنتهي ينتهون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. ويتقدم - 00:11:55

يشفعه الله عز وجل وهي الشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرون. لأن الجميع استفادوا من شفاعته صلى الله عليه وسلم فاذا نص على يوم القيمة لانه يظهر في سؤدته. والا فانه سيد الناس في الدنيا والآخرة. التخصيص على يوم القيمة لانها سؤدة - 00:12:15

يكون على الجميع من لدن ادم الى الذين قاموا عليهم الساعة. والا فان هو سيد الناس في الدنيا والآخرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه انا سيد الناس يوم القيمة. واول من ينشق عنه القبر. اذا حصل النفح في الصور النفح الثانية - 00:12:35

يخرج الناس من قبورهم. واذا انشق عنهم قبورهم ويخرجون. من قبورهم. واول قبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اول قبر ينفتح ويخرج منه المقبول هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قال وانا اول من - 00:12:55

من ينشق عن القبر وهذا يبين لنا ان ما يقوله بعض المفتونين من الصوفية ان الرسول لم يخرج وانه يصافح بعض الناس هذا كلام ساقط. هذا كلام لا قيمة له. يعني القبر ما ينشق عنه - 00:13:15

ما ينشق الا عندبعث والنشوح. ما ينشق قبره عنه الا النشور. ثم لو كان يعني يخرج من قبره الا الا حرج لابي بكر وعمر وفاطمة والصحابة الذين حصل يعني بينهم ما حصل ما يخرج من قبره - 00:13:35

ويفصل بينهم ويقول كذا وكذا. لو كان هناك خروج من القبر لكان اولى الناس به اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا كله من دجل وكل هذا من تلاعب الشيطان في بعضبني الانسان. نعم واول من شاء من قبر واول شافع اول من يتقدم - 00:13:55

الشفاعة فهو الذي هو الذي يشفع في الموقف وهو الذي يشفع في دخول الجنة. عليه الصلاة والسلام. يشفع في دخول الجنة واول شافع واول مشفع يعني يعني اولهم من يحسن الشجاعة وهو اول مشفع - 00:14:15

ان انه هو الذي يحصل منه البداية فيكون تشفعه لمن حصلت منه البداية. نعم قال حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح عن ثقل يعني ابن زياد عن الازاعي. نعم. عن ابي عمار عن عبد الله ابن - 00:14:35

عن ابي هريرة. نعم. قال رحمة الله تعالى وحدثني ابو الربيع سليمان ابن داود العتكى قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا بماء فاتي - 00:14:55

قدح راح راح فجعل القوم يتوضأون فحضرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه. قال وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك - 00:15:15

قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن ما لك ابن انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحان صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم - 00:15:35

تجدوه فاوتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده. وامر الناس ان يتوضأوا منه. قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه - [00:15:55](#)

تواً الناس حتى توضأوا من عند اخرهم. قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني بابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبی الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - [00:16:15](#)

قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثم. دعا بقدح فيهما فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضاً جميع اصحابه قال قلت کم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء الثلائة. قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد - [00:16:35](#)

عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزورا واتي باناء ماء لا يغمر او قدر ما يوالى اصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام الحديث الاول عن انس دعا صلى الله عليه وسلم بماء فاتي بقدح رحرا. فجعل القوم يتوضأون فحضرت ما بين الستين - [00:17:05](#)

الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه. ثم ذكر رحمة الله احاديث يعني منها حديث انس من هذه الطرق المتعددة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اوتى انه صلى الله عليه وسلم اول حديث - [00:17:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما فاتي بقدح بماء يعني لوضوء فاتي بقدح رحرا والقدح الرحرا قيل انه هو العريق الواسع الذي جوانبه ليست عالية. يعني جوانبه ليست عالية وانما قصيرة ولكنه واسع - [00:17:55](#)

ووضع يعني وضع يده فيه نعم قال اتي صلى الله عليه وسلم بماء واوتى بقدح راح فجهد قتل. النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما نعم. فاتي بقدح رحرا. نعم. فجعل - [00:18:15](#)

قوم يتوضأون فحضرت ما بين الستين الى الثلائة قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابع هنا ذكر ان يعني قدح رحرا ولم يذكر فيه ماء يعني انه كان فيه ماء ولكن وجد ولكن الحديث نفسه عند البخاري في قال فيه - [00:18:35](#)

من ماء يعني فيه قليل من ماء يعني النفس القدح فيه قليل من الماء. فالرسول صلى الله عليه وسلم وضع يده فيه وجعل الله عز وجل في هذا الوضع البركة فكان الماء ينبع من بين اصابعه عليه السلام وتوضأ الناس جميعا وكان يعني عددهم يعني - [00:18:55](#)

قريب من الثمانين ما بين الستين الى الثمانين كلهم توضؤوا من هذا الماء القليل الذي بارك الله فيه بوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليه وصار ينبع يعني من يظهر من بين اصابعه وتوضأ الناس جميعا - [00:19:15](#)

الذين كانوا يعني بحاجة الى وضوء بحاجة الى الوضوء وكان عددهم بين الستين الى الثمانين وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة يعني ذكر المصنف جملة منها وهي تبلغ متواترة. يعني هذه الذي دلائل على نبوته وعلى يعني - [00:19:35](#)

انا خرق العادة له فهي من معجزاته الدالة على نبوته عليه الصلاة والسلام وتکثير بحضرته عليه الصلاة والسلام وبلامسة يده الشريفة له عليه الصلاة والسلام اعد قال النبي صلى الله عليه وسلم دعا - [00:19:55](#)

بماء فاوتي بقدح راح. نعم. فجعل القوم يتوضأون فحضرت ما بين الستين الى الثمانين. نعم. قال فجعلت انظر الى ينبع من بين اصابعه. نعم. قال حدثني عن انس قال رأيته صلى الله عليه وسلم وحان صلاة العصر - [00:20:15](#)

فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاوتي عليه الصلاة والسلام بوضوء فجعل فوضع صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضاً الناس حتى توضأوا من - [00:20:35](#)

عند اخرهم. وهذا مثل الذي قبله يعني انه يعني بورك في الماء القليل الذي وضع يده صلى الله عليه وسلم فيه حتى يتوضأ والحديث الذي مر يبين انه ما بين الستين الى ثمانين. نعم. قال قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

واصحابه بالزوراء والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثم. دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضاً جميع اصحابه. قال قلت کم كانوا يا ابا حمزة؟ قالوا كانوا قال كانوا - [00:21:15](#)

زهاء الثلائة وهذه مسائل قصة اخرى يعني الاولى يعني توضأوا وكانتوا بين الستين الى الثمانين واما يعني توضؤوا من هذا الماء القليل الذي وضع يده عليه وكانوا يعني زهاء ثلاثة. يعني بهذه قصة وهذه قصة - [00:21:35](#)

وهذى قت الزور والزور قريبة من المسجد ويعنى اللي هو مسجده عليه الصلاة والسلام قال كان بالزوراء فاتى باناء ماء لا يغمر اصابعه. لا يغمر اصابعه يعني لا يغطي الاصابع لقلته. لا يغمرها - 00:21:55

لا يغطيها. نعم. او قدر ما يواли اصابعه. او قدر ما يواري اصابعه. يعني اه يعني لا يغمرها يعني لا يغطيها او قدر ما يواري يعني انها نزلت فيه اصابعه لكنه يعني لا يغطيها او او شك - 00:22:13

يعنى انه يعني اه لا يغمر اصابعه يعني لا يغطيها او او قدر ما يواли اصابعه او قدر ما يواري اصابعه يعني اصابعه نعم. قال حدثني ابو الربيع سليمان ابن داود العتكى عن حماد يعني ابن زيد عن ثابت. ابن اسلم البوناني - 00:22:33

عن انس قال وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري عن معا. معن بن عيسى عن ما للك نعم. قال وحدثني ابو طاهر احمد بن عمرو بن الصرح المصري. عن ابن وهب عبد الله بن وهب المصري. عن ما للك ابن يا انس عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - 00:22:53

عن انس ابن مالك قال حدثني ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد عن معاذ يعني ابن هشام عن ابي هشام عن قتادة البصري. عن انس ابن مالك قال وحدثني محمد ابن المثنى عن محمد ابن - 00:23:13

يعفر عن سعيد عن ابي عروبة. سعيد بن ابي عروبة. قال وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن واعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان ام ما للك كانت تهدي للنبي - 00:23:33

الله عليه وسلم في عكة لها سمنا. فيأتيها بنوها فيسألونا اللادم وليس عندهم شيء فتعتمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا. فما زال يقيم - 00:23:53

قدم بيتها حتى عصرته. فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتبها؟ قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث عمال لكنها كانت - 00:24:13

حديث اه جابر ان ام مالك يعني صحابية كانت تهدي للرسول صلى الله عليه وسلم سمنا في عكة يعني فإذا فلما يعني اهدت ورجعت اليها يعني كان اولادها يطلبون منها اللادم فتجد في هذه العكة - 00:24:33

يعنى هذا الذي سمنا من هذا الذي ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت يعني تعطيمهم اللادم من هذه من هذه العكة التي آا ارسلت الرسول صلى الله عليه وسلم واخرج ما فيها من من الزمن يعني بقيت كذلك - 00:24:53

ثم انها عاصرتها يعني اخرجت كل ما فيها فلما بلغ ذلك لعلك عصرتبها يعني انك عصرتبها يعني حتى خلص ما بها؟ قال قال نعم قال لو تركتيها؟ تركتيها ما زال - 00:25:13

لو تركتيها ما زال قائما يعني بقى فيها يعني ذلك الزمن يبقى ذلك الزمن يعني ولكنها لكونها واخرجت يعني ما فيها حتى بقيت خالية عند ذلك انتهى هذا هذا الذي - 00:25:33

ظهور من هذه العكة التي فيها السمن الذي اهدي للرسول صلى الله عليه وسلم لو عصرتبها لو تركتيها يعني بدون عصر لبقي قائما يعني اذا بقى الشمل موجودا هذا الذي اه - 00:25:53

حصل استمرارك تعطين اولادك منه لاستمر ذلك. نعم ثم يأتي حديث اخر بمعنى الكيل يعني يشبهه. لكن العكة العكة هي هي يعني تتخذ من من الجلد عكة يعني من جلد يكون فيها تكون وعاء للسم هذه العكام - 00:26:10

قال حدثني سلمة ابن شبيب عن الحسن بن اعين عن معقل. معقل ابن عبيد الله. عن ابي الزبير محمد مسلم تدرس؟ عن جابر. نعم.

قال وحدثني سلمة ابن شبيب. قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن - 00:26:40

جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعنه شطر وسق شعير. فما زال الرجل يأكل منه وامرأته فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيقهما حتى كاله. فاتى النبي صلى الله عليه - 00:27:00

وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم. ثم ذكر هذا الحديث ومثل حديث العكة الذي مر يعني الرسول عليه السلام يعني جاءه احد استطعمه فاعطاه نصف وسق نسه وسق شطره - 00:27:20

شطر وسقي شعير يعني شطرا من النص او جزء يعني من الوسخ الوسخ يعني كما او ستون صاعا يعني اعطاه اياد فجعلوا يأكلون

منه يأكلون مستمرین في الأكل ثم انهم كانوا يريدون ان يعرفوا ايش بقى - [00:27:40](#)

يعني ايش باقي ؟ فلما كالوه نف وانتهى. فالرسول عليه السلام قال لو تركتموه لو لم تكلوه لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم. لو لم تكله لاكلت منه لقام لكم. لانه قبل ذلك يأخذون. ولا ولا يعرفون مقدار ما فيه - [00:28:00](#)

فتكون البركة فيه فلما احصوه اكلوه وعرفوا مقدار ما فيه اكلوه ونف وانتهى يعني فيه بيان ان ان يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ارشد الى ان اذا كان يعني عند الناس وصاروا يعني يأخذون منه دون ان يعني يفكروا في يعني قلته ويخشون من قلته - [00:28:20](#)

يعني خشية من قلته انه لا تكون لا يكون فيه البركة مثل ما لو كان الانسان يعني آآ فوض وامرہ الى الله عز وجل وجعل يسحب من هذا من هذا الطعام دون ان يكيله لأن كيده يعني يدل على ان الانسان يعني - [00:28:50](#)

يعني حصل عنده شيء من عدم الاطمئنان الى الاستفادة يعني من ذلك الطعام وانه يعني صار قليلا وعرف مقداره فعند ذلك ينفد. نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا ما لك وهو ابن انس عن ابي الزبير المكي - [00:29:10](#)

ان ابا الطفيلي عامر بن واثلة رضي الله عنه اخبره ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبره قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك. فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جمیعا والمغرب - [00:29:38](#)

والعشاء جمیعا حتى اذا كان يوما اخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جمیعا ثم دخل ثم خرج وبعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جمیعا. ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك - [00:29:58](#)

وانكم لن تأتوها حتى يضحي النهار. فمن جاءها منكم فلا يمس من مائتها شيئا حتى اتي جئناها وقد سبقنا اليها رجالان. والعین مثل الشراك تبض بشيء من ماء. قال فسأل - [00:30:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائتها شيئا؟ قالا نعم. فشبھما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غرفوا بابديهم من العین قليلا - [00:30:38](#)

قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه وجهه ثم اعاده في فيها فجرت العین بماء منهر. او قال غزير شک ابو علي ايهم؟ ايهم؟ قال - [00:30:58](#)

حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد ملى انا ثم ذكر هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وانهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يعني يجمعون يعني - [00:31:18](#)

آآ يجمعون ويقصرون يعني في السفر الانسان اذا كان مسافرا فانه يعني آآ سنة في حقه ان ان يقصر وله ان يجمع وله ان يجمع بين الصالاتين بان يصلى الظهر والعصر في وقت الاولى او وقت الثانية والمغرب والعشاء - [00:31:38](#)

في وقت الاولى او الثانية واما اذا كان مقينا وهو مسافر فان الافضل في حقه ان انا يعني اه ان ان يقصر او ليجمع. ولكنه عليه الصلاة والسلام جمع في تبوك. يعني وهو مقيمون فيها فدل على انه - [00:31:58](#)

يجوز للانسان المقيم ان يجمع المسافر المقيم له ان يجمع بين الصالاتين لان ذلك حصل في تبوك والرسول عليه السلام لما قربوا من تبوك قال انكم يعني تأتون ارضا انكم تأتون عين تبوك - [00:32:18](#)

قال نعم تأتون عين تبوك؟ ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك. يأتون ان شاء الله عين تبوك. المقصود من ذلك هذه البئر التي فيها هذا الماء وقال من وصل اليها فلا يقرب فلا يقربن ماءها لا يأخذن شيئا مائتها حتى اتي فسبق رجالان - [00:32:38](#)

لما كان مع الرسول عليه السلام يعني آآ اخذوا من مائتها الرسول عليه الصلاة والسلام سألهما قالوا اخذوا مائتها فذمهم وعاتبها يعني على ما فعلوا لانهم ما اخذوا بما ارشدهم اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام من تركها حتى يأتي - [00:32:58](#)

ثم انهم يعني صار فيها ما قليل مثل الشراك النهر يعني شيء يعني قليل جدا فجعلوا يأخذونها ايديهم حتى جمعوا شيئا من الماء فاتوا به الرسول عليه الصلاة والسلام يعني غسل وجهه غسل وجهه قال فغسل - [00:33:18](#)

وجهه وصل صلی الله علیه وسلم یفیه یدیه ووجهه. غسل یدیه ووجهه ثم وضعوه في البئر. فصارت تفور هذه البئر. وینبع منها الماء

حتى وصار الماء الكثير حتى صار الماء الكثیر وهذا من من معجزاته ومن ومن دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:33:38

وان الله كثر هذا الماء اليسیر بما لامسه جسده عليه الصلاة والسلام من كونه غسل بهذا الماء القليل وجهه ویدیه ثم صبه في بئر

فصارت تفور ویعني كثیر ماوها يعني كان كانوا يستفیدون منها - 00:34:01

في بقه ثم قال ايضا يعني ان طالت الحياة يا معاذ فترى ما ها هنا جنانا يعني بساتين يعني وحضرۃ يعني هذه يعني هذه الموضع

وهذه الاماکن يعني ستكون جنانا يعني والجنان جمع - 00:34:21

وهي البساتين الخضرۃ النظرۃ. وهذا ايضا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. حيث اخبر عن مستقبل يعني ووقع طبقا لما اخبر به

عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي علي - 00:34:41

الحنفی وهو عبید الله بن عبد المجید عن مالک وابن انس عن أبي الزبیر عن ابی الطفیل عامر ابن واثنة عن معاذ ابن جبل. نعم قال

والعين مثل الشرک تبض بشيء من ماء تبض يعني - 00:35:01

يأخذ يخرج منها شيء قليل جدا يعني مثل الشرکة مثل شرك النعل يعني شيء ليس بشيء يذكر نعم قال فسبهما النبي صلی الله

عليه وسلم وقال لهم ما شاء الله ان يقول يعني عاتبهم على كونهم فعلوا - 00:35:21

شيئا او يعني لم يأذن فيه الرسول بل ارشد الى انهم لا يقربونها حتى يأتي اليها رسول الله صلی الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله

بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد - 00:35:41

رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم غزوة تبوك. فاتينا وادي القرى على حديقة الامرأة. فقال رسول الله

صلی الله عليه وسلم اخلصوها. فخرصناها وخرصها - 00:36:05

الله صلی الله عليه وسلم عشرة اوسق. وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله. وانطلقتنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلی

الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة - 00:36:25

لا يكن فيها احد منكم فمن كان له بغير فليشد عقاله. فهبت ريح شديدة فقام رجل حملته الریح حتى القته بجبلی طی. وجاء رسول

ابن العلماء صاحب ایلة الى رسول الله صلی الله عليه - 00:36:45

وسلم بكتابه واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلی الله عليه وسلم واهدى له بربادا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل

رسول الله صلی الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها کم بلغ ثمرها - 00:37:05

فقالت عشرة اوسق. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمکث فخرجننا حتى

اشرقنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد - 00:37:25

وهو جبل يحبنا ونحبه. ثم قال ان خير دور الانصار داربني النجار. ثم داربنيبني عبد الاشهل ثم داربني عبد الحارت ابن الخزرج ثم

داربني ساعدة وفي كل دور الانصار - 00:37:45

خير فلحقنا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال ابو اسید الم ترى ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خير يرى دور الانصار فجعلنا

اخرا. فادرک سعد رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله خيرت - 00:38:05

تدور الانصار فجعلتنا اخرا. فقال اولیس بحسبکم ان تكونوا من الخيار؟ قال حدثنا ابو بکر ابن شيبة قال حدثنا عفان حاء قال

وحديثنا اسحاق ابن ابراهیم قال اخبرنا المغيرة ابن سلمة المخزومی قال حدثنا اهیب - 00:38:25

قال حدثنا عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الانصار خير. ولم يذكر ما بعده من قصة لسعد ابن عبادة وزاد في

حديث وهیب فكتب له رسول الله صلی الله عليه وسلم بحرهم - 00:38:45

ولم يذكر في حديث وهیب فكتب اليه رسول الله صلی الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن عن الجابر عن أبي حميد عن أبي

حمید الساعدي رضي الله عنه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال خرجنا مع صلی الله عليه وسلم - 00:39:05

ابوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال عليه الصلاة والسلام اخلصوها فخرصناها وخرصها فقال هي عشرة اوسق وقال

احصيها حتى ترجع اليك. هذا الحديث يعني فيه ان يعني انهم خرجوا مع النبي في غزوة تبوك - 00:39:25
وانهم مروا على حديقة لامرأة يعني في وادي القرى وان الرسول عليه السلام قال لاصحابه يعني اخلصوها يعني هذه
الثمرة يعني وخرص الرسول حرص رسول الله كلهم يعني حرص من خرس وخرص الرسول عليه السلام عشرة اوساط - 00:39:45
اوسم وهذا يستدل به على ان الخرسنة سائر وانه جائز وهذا هو الدليل الصحيح الواضح على الفرض وهو ان اصحاب الزروع
واصحاب الشمار تفرض يعني لهم يعني آثارهم يعني حتى يعرف مقدار الزكاة فيها ويتصرفون فيها - 00:40:05
يعني يعرف مقدار الزكاة حتى يتصرفوا في مالهم ويعني يقومون باداء مقدار الزكاة التي خلص لهم. التي حرص يعني عليهم فهذا
يفيدنا الخرس والخرص يعني يعني انه يأتي الى المزرعة ويقول ان هذه الذي فيها يعني يساوي كذا وكذا او يوم كذا وكذا هذا هو -
00:40:25

ولكن هذا الحديث هو اصح حديثا يعني ورد فيه في الخرس يعني بعض الاحاديث الضعيفة لكن هذا اوضح حديث يدل على الخصر
لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني امر ارشد اصحابه الى ان يخلصوا وهو خرس خرس عليه السلام عليه الصلاة والسلام وكان
حرصه عشرة - 00:40:50

وطلبوا منها انها تحصيها يعني انها اذا رجعوا من تبوك اذا هي قد انتهت وعرفت مقدارها فتخبرهم بالمقدار وکأن ذلك من اجل
الزكاة ومن اجل اخذ الزكاة منها. يعني يعني فلما - 00:41:10
واذا مقدارها مطابق لخالص الرسول صلى الله عليه وسلم. مطابق لخص الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعد ذلك ايش قال فقال صلى
الله عليه وسلم ستذهب عليها الليلة ريح شديدة فلا يقام فيها احد منكم - 00:41:30
لما وصلوا تبوك وصاروا فيها قال ايش؟ بعد لفظ الحديث؟ قال وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال صلى الله عليه وسلم ستذهب عليكم
الليلة ريح شديدة. وهذا يعني مما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من امره سيقع. وانه قال ستذهب عليك - 00:41:50
الليلة ريح شديدة فلا يخرجن احد منكم ومن ومن كان له بغير فليوثق عقاب فليشد عقابه يعني يشد عليه حتى لا يثور
يعني يضيع يبحث في طلبه - 00:42:10

خرج رجل فحملته الريح والقتنه بارض طير. يعني من تبوك الى حائل يعني الطيف هي حاجة. فمن تبوك الى ذاك المكان حملت
الريح حتى القته في ذلك المكان. حتى القته في ذلك - 00:42:30

مكان وهي مسافة بعيدة. يعني بين تبوك وحائل قال في حبته فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي. نعم. جبلي. جبلي
طيفها وسلم قال اجا وسلمى هما جبل طي. والمراد هي بلاد طي. نعم. وجاء رسول ابن العلماء صاحب - 00:42:49
ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب وجاء رسول؟ رسول ابن العلماء. نعم. صاحب ايلة. نعم. الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء. فكتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم واهدى له برداء. وهذا يعني - 00:43:14
الرسول يعني كتب اليه يعني صاحب يعني علماء وارسل رسولا وكتب له كتابا وارسل معه بغلته اهدى اليه بغلته؟ اهدى ابن العلماء
الرسول جاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى - 00:43:34

له بغلة بيضاء واهدى يعني معه كتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلة بيضاء. يعني وهو كافر وهذا يدل على قبول
هدية من الكافر والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا كتب له واهدى له بردا. نعم. قال ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي -
00:43:54

خرافة سأله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها؟ فقالت عشرة اوساط. يعني لما رجع هو سأله المرأة عن مقدار آآ
ثمرة بالفعل لأن الاول تاء حرص تخمين وتقدير يعني واما هذا فهو بالفعل يعني حتى - 00:44:16
بلغت عشرة انسق وهو المقدار الذي حرسه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو المقدار الذي حرسه رسول الله عليه الصلاة والسلام
يعني والظاهر ان المقصود بذلك هو من اجل الزكاة. ومعلوم الوسط الوساق ستون - 00:44:36
المقصود ستون صاعا. خمسة خمسة اوساط يعني مقدار الذي يذكر خمسة ستون صاعا يعني ثلاثة صاع. يعني معناه يعني

تجب الزكاة يعني في ثلاثة مئة صاع. وهي يعني خمسة - 00:44:56
يعني فصارت عشرة يعني معناه ضعف المال الذي هو اقل شيء تكون فيه الزكاة. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكت. وهذا ايضا من من يعني من - 00:45:16

من اياضه وبينه لاصحابه حتى يكونوا على بينة وانه سيذهب يعني وانه سيعجل يتوجه ومن رضي يتعطل يتأخير يعني ما الزمه ان يكون معه وان يكونوا كلهم يذهبون مسرعين وانما حيرهم من اراد ان البقاء يبقى ومن اراد ان يستعجل مع - 00:45:36

والعشرون فانه يذهب مع الرسول عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا وحتى قربوا من المدينة. وخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه. حتى اشرفنا يعني ظهروا على المدينة وصاروا يرونها. فقال صلى - 00:45:56

كم هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه. نعم. ثم قال ان خير دور الانصار داربني النجار ثم داربني عبد الاشهل ثم داربني عبد

الحارث ابن الخزرج ثم داربني ساعدة - 00:46:16

وفي كل دور الانصار خير. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام دور الانصار والدور هي المحلات. لأن المحلات المحلة يقال لها دار. يعني ليس المقصود دارا معينة بيت معين وان المقصود محله. والمقصود من ذلك الخيرية لاصحابها - 00:46:36

هذا التخيير او هذا التفضيل انما هو لاصحابها. فالرسول عليه افضل الصلاة والسلام يعني خير الانصار بين النجار ثم عبد الاشهل ثم

بني عبد الحارث وفي البخاري صحيح البخاري بنى الحارث - 00:46:56

هي صحيح البخاري بنى الحارث بدر عبد الحارث وثم دوربني ساعدة قال ابو حميد قال فلحق سعد بن عبادة فقال ابو اسید الم ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك - 00:47:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا. فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من خيار يعني اه قال ابوبزيد يعني لسعد اه ابن عبادة قال ارأيت - 00:47:36

وسلم حير في دير الانصار وجعلنا اخرا. اخر هذه الدور لأنبني ساعدتهم المنزلة الرابعة. يعني اولا بنى آآ بنى نجار ثم بنى عبد الاشهل

ثم بنى الحارث بن خزرج ثم يعنيبني ساعدة فهم - 00:47:56

يعني في الدرجة الرابعة. فقال يعني اول شيء ابو اسید وهو منبني ساعدة اه سعد ابن عبادة رأيت الرسول وسلم يعني جعلنا يعني خير وجعلنا اخر دبور الانصار فذهب سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:48:16

اوليس بحسبكم ان تكون من الخيار؟ المهم ان يكون واحد من الخيار اذا كان من الخيار فهذا شيء طيب نعم وبحسبكم يكفيكم وبحسبكم يعني يكفيكم يعني حسب يعني كافي. نعم. قال في الرواية الثانية فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم -

00:48:36

يعني هذا يعني هذا بيان يعني في يتعلق بالكتاب الذي كتبه يعني صاحب ايلة وكتب له ببحرهم يعني ارضهم يعني انه يعني يكون يعني عليها. نعم. والبحر يعني يطلق على الارض. والمحلات - 00:48:57

ولهذا يقال المدينة البجيرة في بعض الاحاديث وكذلك يعني يعبد ربه كان وراء البحار يعني من وراء المدن والقرى. نعم.

قال حدثنا عبد الله بن مسلبة بن قعنبا عن سليمان بن بلال - 00:49:17

عن عمرو ابن يحيى عن عباس ابن سالم سعد الساعدي عن ابي حميد. يعني يعني سهل ابن سعد الساعدي كنية ابو العباس وقد

قيل ان الذين يعرفون بكتاهم بابي العباس من الصحابة الاثنان احدهما سهل بن سعد ساعدي والثاني - 00:49:37

عبد الله بن عباس والثاني عبد الله بن عباس هم الذين عرقو بكتاهم او اشتهروا بكتاهم ابو العباس. نعم. عن ابي حميد الساعي عن ابي حميد. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن عفان. عفان ابن مسلم صفار. قال وحدثنا - 00:49:57

ابراهيم عن المغيرة بن سلمة المخزومي عن اهيب. اهيب بن خالد. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد ابى حميد قال اخبرنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن جابر رضي الله عنه حاء - 00:50:17

قال حدثني ابو عمران محمد بن جعفر ابن زياد واللفظ له قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سنان ابن ابي سنان

الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادرك - [00:50:37](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العظات. فنزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرة علق سيفه بغضن من
غضانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر. قال فقال رسول - [00:50:57](#)
طول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على فلم اشعر الا والصيف صلتا في يده.
فقال لي من يمنعك مني ؟ قال قلت - [00:51:17](#)

ثم قال في الثانية من يمنعك مني ؟ قال قلت الله. قال فشام فشام السيف فيها هو وذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر ابن اسحاق قالا اخبرنا ابو - [00:51:37](#)
في من ؟ قال اخبرنا شعيب عن الزهرى. قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلامة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرهما انه غزا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم غزوة - [00:52:01](#)
قبل نجد فلما قفل معه فادركتهم القائلة فادركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن سعد ومعمرا. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان - [00:52:21](#)

قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهرى ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه - [00:52:42](#)
سلم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه حفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وعصمه يعني من من الحاق الضرر به واحد يعني يتمكن
من قتلها عليه الصلاة والسلام فانهم لما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة قبل نجم و كانوا - [00:53:02](#)
في واد يعني كثير الرضا الذي هو الشجر الذي فيه شوك الرسول صلى الله عليه وسلم صار تحت ظل شجرة ونام تحتها وتفرغ
الناس يعني في ظلال الشجر فجاء رجل من من المشركين من الكفار - [00:53:22](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم فاخذ سيفه عليه السلام من الشجرة اخذ سيف الرسول صلى الله عليه وسلم من
الشجرة وسله وجعله بيده صلتا واستيقظ الرسول عليه الصلاة والسلام والسيف بيده قال من يمنعك مني ؟ يقوله للرسول عليه الصلاة
والسلام فقال - [00:53:42](#)

عليه السلام الله ثم قال في الثانية الله ثم قال في الثالثة الله ثم انه شأن السيف يعني دخله في جنبه يعني والرسول صلى الله عليه
 وسلم اخبرهم بالذى حصل وانه لم يتعرض له وانه عفا عنه عليه الصلاة والسلام وهذا فيه - [00:54:02](#)
في بيان حفظ الله عز وجل له وان الله عصمه من هذا الذى ومن هذا الظرر الذى يريده منه هذا الكافر حتى يعني اه لم يتمكن واغمد
السيف وارجعه الى غمضه. قال حدثنا عبد ابن حميد عن - [00:54:22](#)

عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمرا بن راشد الازدي البصري ثم اليماني ؟ عن الزهرى محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب عن ابي
سلمه ابن عبد الرحمن بن عوف. عن الجابر. نعم. قال وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد عن إبراهيم عن ابن سعد عن -
[00:54:42](#)

زهرى عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر ابن عبد الله قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر ابن اسحاق هو
محمد ابن اسحاق. عن ابي اليمان هو الحكم ابن نافع. عن شعيب ابن ابي حمزة. قال وحدثنا ابو بكر - [00:55:02](#)
عن عفان عن ابان ابن يزيد عن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بشيبة وابو عامر
الاشعري و محمد ابن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا حدثنا ابو اسامة عن برید - [00:55:22](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مثل ما بعث الله به عز وجل من الهدى والعلم
كمثل غيث اصاب ارضًا. فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء - [00:55:42](#)
فانبنت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها اجادب امسكت الباء فنفع الله بها الناس فشربوا منها سقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى
انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - [00:56:02](#)

وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرتفع بذلك ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الذي ظارب فيه المثل عليه الصلاة والسلام لما بعثه الله به من الحق والهدى وان الناس - 00:56:22

سينقسمون الى ثلاثة اقسام. كما ان الغيث اذا نزل يعني في الارض تكون الارض لها يعني ثلاثة احوال لا تقسها منها قسم يعني يقبل الماء ويعني ينزل فيه الماء ثم ينبت العشب. ينبت العشب - 00:56:47

الناس يستفيدون يعني من هذا المطر الذي نزل باهذا الحديث عن ابي موسى يعني فيه تشبه ما بعث الله به صلى الله عليه وسلم بالحق والهدى يعني بالارض فالمشبه به الارض وهي ثلاثة اقسام ثلاثة انواع المشبه به الارض - 00:57:07

وهي ان المطر الذي ينزل من السماء على هذه الارض او على الارض منها ما يكون يعني يقبل يقبل الماء وينزل فيه الماء وينبت في ويستفيد الناس منه يعني هذا الرأي وهذا العشب الذي ينبت وهذا الفوائد التي تحصل من يعني - 00:57:27

من النبات في الارض هذا هذا بالقسم الاول من الاقسام الثلاثة والقسم الثاني وهو محمود يعني يعني قسم يعني يقول ام صلبة يعني شديدة شديدة صلابة بحيث ان الماء لا - 00:57:47

ويبقى على ظهرها فالناس يأتون ويسربون منه ويستقون ويرعون يعني بهائهم يعني حول يعني هذا الماء وياخذنا منه يشربونه ويسقون بهائهم. فإذا يعني الارض مسكت الماء حتى صار الناس يستفيدون - 00:58:11

والقسم الثالث الذي ما حصل فيه فائدة هو القیعان الارض السابقة التي لا تمسك ماء كالقسم الثاني ولا تنبتوا القسم الاول يعني هذه لا يحصل فيها الفائدة التي في القسم الاول والذي في القسم الثاني. القسم الاول يعني تنبت كذا والثاني تمسك ها - 00:58:31

هذه لا تمسك ولا تنبت وانما هي ضياع يضيع يعني فيها الماء لا يستفاد منه. فإذا المشبه ثلاثة امور يعني قسم يعني فيه يعني الارض قبلت الماء انبت العشب والناس استفادوا من يعني من هذا المطر باهذا يعني هذا الذي نبت في الارض والقسم الثاني ارض لا - 00:58:55

يعني لا تنبت ولكنها تمسك الماء. والناس يأتون الى هذا الماء ويسربون منه ويسقون بهائهم منه. والقسم الثالث هذه الارض السبعة التي لا تمسك ماء كالقسم الثاني ولا تنبت كذا كالقسم الاول - 00:59:18

هذا هو المشبه اما المشبه به فهو ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الحق والهدى. فان الناس ينقسمون فيه الى ثلاث اقسام. قسم الذي يعني يعني عرف الحق وعمل به ويعني حصل فيه الفهم والادراك - 00:59:36

فهم واستنباط فصار يعني عرف الحق وعرف ما فيه من من الفقه وما فيه المسائل التي تستنبط ويستفيد منها الناس. وهذا اعلى من استفاد. ثم يليه من يحفظ ولكنه لا - 00:59:56

تمكن من الاستنباط ولكنه يحفظ يعني شيء ويعطيه لغيره. وقد يكون ذلك الغير يعني يتمكن ماذا يتتمكن وهذا مثل ما قال عليه الصلاة والسلام نظر الله امره وسمع مقالته وعاها وادها كانه سمعها فرب مبلغا او عامل سامع ورب حامل فقه الا من وافق منه - 01:00:16

ورب حامل فقه لما هو يعني من الناس من يعني يجيد الحفظ ولكن ما عنده تمكن من الاستنباط و منهم من يجمع بينهما هذا هو الصف الاول. ومن لم يجمع بينهما ولكنه حصل له القسم الثاني. وهو كونه يحفظ و يجعل غيره يعني - 01:00:37

فكل منهما مستفيد وكل منهما داخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امره وسمع عنه قادته واما القسم الثالث هذا هو الذي يجتهد لم يستفد شيئا ولم يقبل هدى الله الذي ارسل به عليه الصلاة والسلام لم يقبل الهدى فإذا يعني المشبه - 01:00:57

هذه المشبه الارض في ذات اقسام والمشبه الناس واستفادتهم من الوحي وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وهم والقسم الاول هو الذي يماثل الارض التي انبت في العشب وهو الذي يعني يعني عرف وفهم والثاني - 01:01:17

يعني الذي حفظ الشيء ولكن ليس عنده فهم ولكنه اعطاه لغيره واستفاد منه ذلك الغير. والقسم الثالث هو الذي يعني لم يحصل منه

يعني لا حفظ ولا فهم. ولم يعني يقبل الهدى الذي جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام - [01:01:37](#)

قال ان مثل ما بعثني الله به عز وجل من الهدى والعلم كمثل اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانابتت الكأ والعشب الكثير. نعم. وكان منها اجادب امسكت - [01:01:57](#)

الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعاها. واصاب طائفة منها اخرى انما هي قياع لا تمسكوا ماء ولا تنبئوا ولا تبت كلأ. يعني هذه هذا هو مشبه به. وهو ثلاث اصناف. وهو مشبه قال في - [01:02:17](#)

ايش بعده؟ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم وما زال. نعم. يعني هذا المثل للاثنين. من انفقه في دين الله وي يعني عمل علم وعلم - [01:02:37](#)

يعني ان هذا الاول يعني كل منهما استفيد منه لكن الاول اكمل من الثاني الذي هو الذي اه حصل في فيه الحفظ والفهم. نعم قال قال [01:02:57](#) ومثل من لم يرفع بذلك؟ ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. يعني هذا اللي هو القسم -

لان القسم الاول يدخل تحته الاثنان الذي هو يعني جمع بين العلم او الحفظ والفهم ومن جماعة او من حصل له الحفظ دون الفهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر من شيبة وابو عامر الاشعري - [01:03:21](#)

عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء عن ابي اسامة. حماد بن اسامة. عن بريد. بريد بن عبدالله بن ابي برد. عن ابي برد ابو برد وجده [01:03:41](#) جد بريدة. نعم. ابو برد عن ابي موسى. نعم ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس -

الله تعالى عنه وهو من رواية حميد عن جد وابن عن اب. لان بريد حميد ابي برد وابو برد ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. نعم. مع ذلك يأتي. نعم. يأتي باب اخر شفقةه صلى الله عليه وسلم بامته - [01:04:01](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم [01:04:21](#) والهمكم الله الصواب وفقك من الحق شفاقتكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكل المسلمين امين -

يقول كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم لا تفاضلوا بين الانبياء وبين قوله هنا انا سيد ولد ادم يعني معلوم ان الانبياء يعني جاءت ادلة على التفويض قال تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض - [01:04:41](#)

بعض النبيين على بعض فالتفصيل جاء. ولكن الذي جاء له الفضل بين الانبياء التفضيل الذي ينبغي على عصبية الذي يكون مبرئا على العاصية هو الذي منها عنه. واما التفضيل في بيان منازل الانبياء. وان بعضهم افضل من بعض - [01:05:01](#)

وهذا جاء في القرآن وجاء في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واولي العزم من الرسل هم افضل الانبياء. وهم يعني خمسة وهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعده ابراهيم وبعد موسى ثم نوح وعيسى يعني على خلاف في ايهما افضل ولكن هؤلاء - [01:05:21](#)

خمسة هم اولو العزم من الرسل الذين هم افضل المرسلين. والتفضيل جاء في الكتاب والسنة وآآ يعني جاء في ذلك احاديث وما جاء من النهي انما هو متعلق آآ يعني كما سيأتي قيل انه آآ - [01:05:41](#)

انه قبل ان يعلم يعني قبل ان يعلم بالتفضيل واو انه المقصود على ما كان في على وجه العصبية وعلى التعصب يعني اذا كان التفضيل من اجل التعصب هذا هو المذموم. اما اذا كان مبنيا على الدليل وعلى الادلة فهذا هو الحق الذي لا - [01:06:01](#)

وهذا السائل يقول اه هل يصح ان يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم مات من اثر السم ثم كيف ان الله تبارك وتعالى قال والله يعصمك من الناس. معلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يعني بقي ذلك الاثر معه - [01:06:21](#)

لكن يعني ما يعني هلكت السم وانما عاش عليه الصلاة والسلام ولكن في اثر يعني في لهواته عليه الصلاة والسلام في دعواته عليه الصلاة والسلام والله عصى من الناس تكلم الذراع وقال انه مشمول فترك - [01:06:41](#)

وبقي هذا من هذه النهاية الواحدة التي نهس منها نهسة فكلمته الذراع وقالت انها مسمومة فاخرجها ولكن بقي يعني اثارها في يعني لهااته عليه الصلاة والسلام. والله تعالى عصى من الناس لان تكون هذا السم ما قتله - [01:07:01](#)

وان الذراع تكلمت وانطقها الله عز وجل وقالت انها مسمومة فترك. وعصمه الله من الناس. يقول جاء رجل لاداء العمرة وهو جاهل باحكامها ذهب الى المسعى وطاف اربعة عشر شوطا ثم حلق رأسه وتحلل من احرامه. وما طاف طال في البيت؟ لا -

01:07:21

الآن هذا باق على عمرته او باق في عمرته. عليه انه يعني يرجع الى احرامه ويذهب الى مكة وهو لا محنة يعني آآ اذا كان يعني انه قريب واما ان كان يعني ان كان - 01:07:51

يعني يعني كان كان بعيدا فانه يعني اه نعم يأتي يرجع افهمه لانه لا يزال محظما حتى يطوف ويصلي ويقصص. تقصدون الا اذا كان متزوج وافسد عمرته اذا كان تزوج اذا كان زوج يفسد حفرته فهذا يقضيها وهي فاسدة. وبعد ذلك يأتي بعضة جديدة. ها -

01:08:11

معليش يا شيخ. وعليه شاف نعم. يقول احسن الله اليك نحن مسلمو اوروبا في اخر السنة الميلادية راتب زيادة لاجل نهاية السنة الميلادية. هذا مذكور في العقد ويعرف عند الاتفاق. فما حكم اخذ - 01:08:41

هذا الراتب الزائد وهذه المناسبة المعروفة لديهم يعني لكن يأخذونها لا يتركونها لا يعطونهم اياب يعني يأخذونه لكنهم يستفيدون منه او ينفقون المهم ان هذا يعني شيئا مخصص لهم وكونه حصل بهذه المناسبة ليس لهم ان يتذمرون - 01:09:01

ارجعواه اليهم وانهم هم يستفيدون منه. يقول حفظك الله طلبت مني احدى الاذاعات المسموعة ان اعطي كلمة توجيهية من خلال هذه الاذاعة. مع العلم بان هذه الاذاعة تبث بعض البرامج التي فيها غناء وموسيقى - 01:09:21
ان اوافقهم على ما طلبو؟ نعم اافق لهم. وهذا من الخير الذي يزاحم به الشر - 01:09:41